

52 - الحق | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصلحة وصحبة وسلم. مرحبا بكم مع هنيئاً لمن عرف ربه هنيئاً ليس لمن حصر الاموال والكنوز والتجارات وكسب في - 00:00:01

فارقي اسعار الدولارات وانما من عرف رب الأرض والسماءات. من عرف الله وحده أحبه ومن أحبه جمع الله له كل ما يحب في الدنيا والآخرة الحقيقة النهاردة هنتكلم عن اسم من أسماء الجلال اسم عظيم هو اسم الله الحق. هنتكلم عن معنى اسم الحق. هنتكلم عن الدعاء - 00:00:19

الذي يغرس في قلوبنا الإيمان بالحق وستتحدث عن واجبات عملية لهذا الاسم تقريباً انتشرت تلاشراً واجب وسنڌو به مسألة وطلباً. الحقيقة ان هذا الاسم ورد في القرآن فيه عشر آيات - 00:00:44

ومعنى الحق في اللغة هو نقىض الباطل والحق معناه وجب يجب وجوباً حتى في اللغة يقال حاقد فلاناً أي خاصمه وادعى كل واحد منها الحق فإذا غلبه قال حقه واحقه. يقال طعن - 00:01:06

محتقنة اذا وصلت الى جوف الشخص لشدتها وقوتها. يقال ثوب محقق اذا كان محكم النسيج آآ الحق من اولاد الباطل هو الذي استحق ان يحمل عليه. والجمع حقائق لكمال قوتها وبأسها - 00:01:32

الاحق من الخيل هو الذي لا يعرق دلالة على صلابته وقوته واحكامه. الحقة هي القيامة لأنها تتحقق بكل شيء. المحتق الذي يقتل في مكانه لشجاعته وبراءته من الجبن والتrepid. كلمة الحق اذا في اللغة - 00:01:51

تشير الى اكتمال الصفات في الشيء عشان يكون نافع وتمام على الوجه الاكمل دون ان يكون فيه اي عيب او نقصان والله المثل الاعلى الحق سبحانه له صفات الربوبية الكاملة الخلق والرزق والعلم والحكمة والقدرة والحفظ منزه عن كل نقص وعيوب ومثيل - 00:02:11 في حق الله الحق هو يحمل معنيين. معنى الوجود الثابت ويعمل معنى المقصد النافع والباطل بالعكس المعدوم او ما ليس بنافع ولا مفيد وبالتالي اما نقول اسم الله الحق نعلم ان الله هو الباقي الذي - 00:02:33

اه لا باطل يأتيه لا يغيره شيء وآآ نعلم ان الله سبحانه وتعالى هو المقصد بان ينفع وان يضر وحده سبحانه وتعالى طيب في دعاء علمنا الله اياه النبي صلى الله عليه وسلم نقوله في كل تهجد - 00:02:54

اذا قام من الليل يتهدج ملیان بكلمة الحق. هذا الدعاء مليء بهذه الكلمة ومتكررة فيه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قام يتهدج من الليل قال اللهم لك الحمد انت قيوم او انت قيم السماءات والارض ومن فيهن - 00:03:15

ولك الحمد لك ملك السماءات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت نور السماءات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق و Mohamed صلى الله عليه وسلم حق والاسعة حق الى اخر الدعاء اللهم لك - 00:03:32

اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک نمت وبك عصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما علنت انت المقدم والمؤخر لا الله الا انت بيدأ انت الحق - 00:03:56

وعودك الحق اي وعدك ثابت لا يختلف لا ذرة من شك في وقوع هذا الوعد ولقاوك حق وهذا اقرار ان احنا سنبعث بعد الموت وسنحاسب نقف باذن الله سبحانه وتعالى - 00:04:10

فليس منا احد الا سيكلمه ربليس بيته وبينه ترجمان يترجم عنه ولا حجاب يحجبه وقولك حق اي كلامك حقائق لا تتغير بتغير

الزمان والمكان والاشخاص اقوالك قوانين راسخة تسير احداث الكون كلها وفق هذه القوانين - 00:04:31

والجنة حق والنار حق يعني موجودين دلوقتي في الجنة والنار تتجهزان وتنتظران على شوق والنبيون حق حتى ولو لم نرهم.
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم خصه بالذكر - 00:04:58

والساعة حق اي يوم القيمة قادم لا محالة انك جامع الناس بيوم لا ريب فيه. اطلاق الحق هنا عشان ربنا سبحانه وتعالى يبين ان المؤمن لا بد ان يصدق بهذا وتقرار هذا اللفظ - 00:05:17

ليغرس في قلباً بذور اليقين بهذا الحق وهذه غيبيات يعني محمد غيب والنبيون غيب والجنة غيب والنار غيب والساعة غيب فتكرار هذه الالفاظ الحق لكي يغرس في قلوبنا هذا الايمان بهذا الغيب. طيب ما هي الواجبات العملية العشرة او الحداشر او الاتناشر - 00:05:33

في اسم الله الحق. او نقول اين انت اذا حق. اول حاجة معرفة الحق اعرف الحق من جميل دعاء سيدنا ابو بكر الصديق عشان الواحد ممكن يتلبس عليه الحق من الباطل - 00:05:59

اللهم انا الحق حقا وارزقنا اتباعه. اللهم ارنا الحق حقا فنتبعه. والباطل باطل فنجتنبه ولا يجعل ذلك علينا متشابهاً اتبع الهوى لانه شوفوا مسلماً سيدنا سمانا فريسة قعد يبحث قد ايه عن الاسلام ودخل على النصارى ودخل على المجروس الى ان وصل الى الاسلام.

معرفة الحق - 00:06:15

الحقيقة مش بس هي اخر نهاية المطاف. لأ مع هذه المعرفة اتباع الحق لأن الانسان قد يبتلى بالكبر ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق يبتلى بالكبر - 00:06:38

يرفض اتباع الحق وعقوبته عند الله لهذا تكون هائلة ليخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر تاني حاجة تاني واجب عملي لا تقصير في العمل بالحق ما ينفعش تاخذ جزء وتسيء جزء - 00:06:55

ما فرطنا في الكتاب من شيء هذا الدين لا يقوم به الا من قام به من احاطه من جميع جوانبه ساعات واحد يأخذ حته ويسيب حته لأسلام كل متكامل. في ناس ممكن تتبع ربنا سبحانه وتعالى بعبادات معينة وتترك - 00:07:13

وتترك عبادات تانية ربنا سبحانه وتعالى يقول افتؤمن بعض الكتاب وتکفرون بايه؟ بعض فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا لازم نأخذ الاسلام كامل كامل ساعات تلاقي واحد مثلاً بيصلني وبیحتج وبیصووم - 00:07:32

ويجي مسلماً ايه يرتشي او يأكل اموال الناس بالباطل او يظلم ويعتدي ويبقى مشهور بکده لاخذ الحق كاملاً تالت حاجة لا يتلبس عليك الحق دلوقتي بيصور الحق في هيئة الباطل والباطل في عز الحق - 00:07:51

آآ يصدق الكاذب ويکذب الصادق يخون الامين يؤتمن الخائن ووسائل الاعلام بتساعد على الكلام ده وسکوت كثير من العلماء عن النص بكلمة الحق خاصة في نوازل الامة وما حل بها اه يجرأ المنافقين - 00:08:14

على ان يلبسو الصورة على الناس. عشان كده الحقيقة الانسان اذا كان عالماً ربنا بيقول له ايه ولا تلبسو الحق بالباطل وتکتموا الحق لانه تلبس الحق بالباطل ديت مصيبة وكتمان الحق واحفاوه مصيبة اخرى - 00:08:36

طيب الواجب الرابع. الزم اهل الحق آآ ابن عقيل له كلمة جميلة ما ينفعش تقول انا مسلماً راجل متدين وراجل ملتزم وعارف ربنا سبحانه وتعالى وكل صحابك كلهم ناس ايه - 00:08:58

غافلين وعصاة وفاسقين قال ابن عقيل اذا اردت ان تعلم محل الاسلام من اهل الزمان فلا تنظر الى زحامهم في ابواب الجماع و لا ضجيجهم في الموقف بلبيك في الحج يعني. وانما انظر الى موافقتهم اعداء الشريعة - 00:09:14

ده الميزان. الميزان الذي يوزن به ايمان العبد مواليه لاهل الحق. ومعاداته لاهل الباطل. وده انعکاس لائر الايمان في قلوبهم وان العبادة غرست هذا في ارواحهم فاذا وجدت العبادة ولم يوجد اثرها - 00:09:31

فاعلم انها عبادة مدخلولة وانها اقرب الى المظاهر منها الى الجوهر طيب ايه الواجب الخامس اثبت على الحق. لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:09:50

لا يضره من خذله لا يضرهم من خذلهم يعني ايه؟ مش هامهم عددهم قليل عددهم كثير مش هامهم ان هم آآ والله الناس كلها ضدهم لآ لا تستوحش طريق الحق ولو قل سالكوه - 00:10:14

ولا تستأنس بطريق الباطل وان كثر سالكوه الواجب اللي بعد كده ايه انطق بكلمة الحق ساعات بيكون النطق بكلمة الحق اائق في ميزان العبد فخدوا بالكم احنا قلنا قبل كده ان احنا - 00:10:35

الميزان يوم القيمة يزن الاعمال ولا يعدها مش بعد الحسنات وعدد السيئات قد تكون سيئة اائق من حسنات كثيرة وقد تكون حسنة اائق منها. من سيئات كثيرة. ايه اللي بيرفع ميزانك؟ ايه اللي بيتحقق ميزانك - 00:10:54 اكفي الحق بكلمة الحق. اول حاجة ان تنطق بالحق ولو رأيت فيه الهلكة كما قال الامام الجنيد الصدق ان تصدق في مواطن لا ينجيك منها الا الكذب. تتحط تزرق في زنقة - 00:11:16

وتتسأل وتنطق بيد الحق حتى ولو رأيت فيها الهلاك وآآ عشان كده حتى يقولوا ان اه يبقى ولو رأيت فيها هناك وان تنطق بكلمة الحق من ثقة بكلمة الحق التي - 00:11:30

تقل الميزان ان تنطق بها في وجه الظالمين افضل الجهاد كلمة حق في وجه سلطان جائز لا يقولها الا القلة هذه الكلمة فلم يخشى قائلوها السيف ولا السجون بل نظروا الى الحق الذي رفعوه ولهذا كانت كلمتهم افضل الجهاد سيدنا ابو ذر. النبي صلى الله عليه وسلم وصاه قال امرني خيلي بسيع وكان فيها وامرني - 00:11:48

لا نقول بالحق وان كان مرا وامرني الا اخاف في الله لومة لائم وهذا هو الذي يتحقق ميزان العبد. كلمة الحق في الغضب كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم واسأله كلمة الحق في الرضا - 00:12:15

والغضب لانه الانسان عن الغضب ممكن يميل ويجرؤ ويظلم. كلمة الحق وان لم تر لها اثرا يعني الواحد يقول كلمة ويقول لك طب هو هتأسر في ايه الكلمة دي؟ يجد الامر الواقع من الناس منصرفة عنه ومع ذلك - 00:12:31

انطق بهذه الكلمة لان الله وعده ان تؤتي هذه الكلمة اثراها وثمرتها كشجرة طيبة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ايه كمان في التوصيات بتاعتني - 00:12:50

اعدل ولا تظلم لان العدل هو اقامة الحق. والمؤمن هو اعدل الناس. ربنا نزل سورة كاملة في القرآن اسمها سورة النساء ليحفظ حقوق نساء والابناء واهل الكتاب واداء هذه الحقوق ولو على انفسكم او الوالدين والاقرءين - 00:13:11

ايه كمان؟ التواصي بالحق والصبر عليه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الثقة في وعد الله الحق ان الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده. الله لا يخلف وعده ووعود الله سبحانه وتعالى متحققة في الدنيا والآخرة - 00:13:28

ايضا اياك والوهم الوهم اللي هو ايه؟ اللي هو ضد الحق تلاقي مسلا او هام عند الناس كثيرة كما قال ابن عطاء ما قادك مثل الوهم او هام تظن الناس انه ايه مسلا؟ الانفاق مسلا في سبيل الله سيفقره. ان كلمة الحق - 00:13:50

هتمنع رزقه او هتقصر اجله او ان الدين يسر فنعمل المحرمات والموبقات مسلا ان الحجاب مسلا هيقلل فرصك في في الايه؟ في الجواز دي او هام الشيطان بيعرض بها للانسان عشان - 00:14:07

يحرفه عن الصراط المستقيم ويلقي به في مهاوي النار والعياذ بالله. فاحنا بنقول هنا اياك والوهم اياك والمهم ايه كمان تواضع للحق لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ضد - 00:14:29

تواضع الكبر والكبر هو ايه بطر الحق وغمط الناس طب والتواضع قيل للفضيل ما التواضع؟ قال ان تخضع للحق. اول ما تعرف حكم شرعى تلتزم به وتذل له وتنقاد له وتقول له سمعا وطاعة. من تواضع لله رفعه ومن تكبر - 00:14:47

عن الانقياد للحق اذله الله ووضعه وصغره وحقره كما قال الامام ابن القيم طيب واخر توصية عايزين نقولها انه توكل على الحق توكل على الله الارتباط وثيق بين الحق وبين التوكل على الله سبحانه وتعالى. فتوكل على الله ليه - 00:15:11

انك على الحق المبين. اذا كنت تعليل توكل على الله انك على الحق كل من كان على الحق عليه ان يثبت بان الله سيخفظه وسيكتفيه وسينصره وسيؤيده لان الله هو الحق هوولي الحق. وناصر الحق ومؤيد الحق. وكافي من قام بالحق - 00:15:39

فكيف لصاحب الحق الا يتوكى عليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الحق ومن اوليائه وان يلهمنا رشدنا نسأل الله سبحانه
ان يربينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:16:06

وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه نسألك باسمك الحق اجعلنا من اهل الحق وعونا لاهل الحق ولا تجعلنا على الباطل واجعلنا اعداء
لاهل الباطل اللهم نسألك باسمك الحق ارزقنا كلمة الحق ولو كان مرا - 00:16:28

ولو على الوالدين والاقريبين. نسألك باسمك الحق ارزقنا مودة اهل الحق وعونهم ونصحهم وموالاتهم. نسألك باسمك الحق ارزقنا
الخضوع للحق فهذه ارزقنا الخضوع للحق وانفاذها ولو كان على حساب نفوسنا - 00:16:47

ومصالحنا. اللهم ارزقنا اليقين بوعدك الحق. انك انت الحق اللهم ارزقنا كلمة الحق في الغضب والرضا مع من نحب ومن نكره يا اكرم
الاكرمين اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:17:08

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم نلتقي بكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:26